عقد جلسة مباحثات رسمية مع عبدالفتاح السيسي تناولـ

محمد بـ

أمن مصـر وتقدمهـا وتطورهـا واستقـ

■ محمد بن زايد وعبد الفتاح السيسي خلال المباحثات

■ محمد بن زايد خلال استقباله عبد الفتاح السيسي | تصوير: راشد المنصوري ومحمد الحمادي وحمد الكعبي

ولي عهد أبوظبي ينقل للسيسي تحيات خليفة وتمنياته للشعب المصري دوام التقدم

سموه: زايد ظل يكن لمصر تقديراً خاصاً ويعدها قلب العالم العربي

الإمارات لديها توجه استراتيجي بإيجاد أفضل علاقات مع مصر الشقيقة

مصر دولة عربية رئيسية وركيزة أساسية من ركائز الأمن العربي

■ محمد بن زايد والسيسي خلال مراسم الاستقبال الرسمية في قصر الوطن بحضور سلطان الجابر ومحمد المزروعي

■ ولي عهد أبوظبي والرئيس المصري خلال مراسم الاستقبال

أبوظبي – وام

عقد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، جلسة مباحثات رسمية مع عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، الذي يقوم بزيارة دولة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، تناولت العلاقات الإماراتية - المصرية وسبل دعمها وتنميتها.

كما تناولت مباحثات سموه والرئيس المصري المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وتم تبادل وجهات النظر بشأنها فضلاً عن الملفات والقضايا محل الاهتمام المشترك.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في بداية المباحثات ــ التي جرت في قصر الوطن ــ بالرئيس عبد الفتاح السيسي في بلده الثاني، دولة الإمارات العربية المتحدة، وعبر عن سعادته بتجدد اللقاء معه ونقل إلى فخامته تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتمنياته للشعب المصري الشقيق دوام التقدم والاستقرار.

وقال سموه «إن العلاقات بين الإمارات ومصر تاريخية واستراتيجية وتقوم على الثقة والتفاهم والمصير المشترك»، مشيراً إلى أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ظل يكن لمصر حباً كبيراً وتقديراً خاصاً، حيث كان يعدها قلب العالم العربي وركيزة أساسية لأمنه، وأضاف أن السنوات الماضية أثبتت متانة العلاقات الإماراتية - المصرية وخصوصيتها وما تستند إليه من إرث ثري وقواعد صلبة وإرادة سياسية قوية، حيث وقف البلدان معاً بإخلاص وقوة ضد المخاطر التي استهدفت أمن المنطقة ومصالح شعوبها ومستقبل دولها.

ونوه سموه بالتطور الكبير والنوعي الذي شهدته علاقات الإمارات ومصر خلال الفترة الماضية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها والنمو الملحوظ في معدل التبادل التجاري بين البلدين، والزيادة الكبيرة في حجم الاستثمارات الإماراتية في القطاعات الاقتصادية المصرية المختلفة، مشيراً إلى الحرص المشترك على المضي قدماً نحو مزيد من التطوير والدعم لهذه العلاقات خلال الفترة المقبلة بما يصب في مصلحة الشعبين الشقيقين.

ووجه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي لحرصه الكبير واهتمامه الشخصي بتعزيز العلاقات الإماراتية - المصرية ودفعها إلى الأمام، مؤكداً أن دولة الإمارات العربية المتحدة لديها توجه استراتيجي بإيجاد أفضل علاقات مع مصر الشقيقة في كل المجالات.

وأكد سموه أن العلاقات الإماراتية - المصرية كانت دائماً متميزة في كل مراحلها ليس فقط على المستوى الرسمي وإنما على المستوى الشعبي كذلك، لأن الشعبين، الإماراتي والمصري، يرتبطان بوشائج قوية من المحبة والاحترام المتبادل والأخوة، وهو ما يدعم علاقاتنا في المجالات الأخرى.

وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى أن الإمارات ومصر شريكتان في دعم السلام والاستقرار في المنطقة العربية والعمل من أجل مصالح شعوبها، والحفاظ على كيان الدولة الوطنية في مواجهة التهديدات التي تتعرض لها، كما أنهما في جبهة واحدة ضد التطرف والإرهاب ومحاولات تهديد أمن وسلام مجتمعات المنطقة من قبل قوى متطرفة تخدم أجندات مشبوهة لأطراف لا تريد الخير لبلادنا وشعوبنا.

وقال سموه: «إن مصر دولة عربية رئيسية وركيزة أساسية من ركائز الأمن العربي.. ونعد أمن مصر من أمن الإمارات وتقدمها وتطورها واستقرارها يمثل مصلحة للإمارات وكل العرب».

وأضاف: «ان حجم التحديات والمخاطر التي تحيط بالمنطقة العربية يستدعي تعزيز التشاور المستمر بين بلدينا ودعم أركان العمل العربي المشترك، بما يحفظ المصالح العربية العليا في مرحلة مفصلية في تاريخ المنطقة».

وأكد سموه أن دعم الأشقاء أحد الثوابت الرئيسية في السياسة الإماراتية منذ عهد الشيخ زايد، رحمه الله، وأن دولة الإمارات كانت ولا تزال إلى جانب القضايا العربية العادلة ومع كل ما يحقق مصالح الشعوب العربية في الحاضر والمستقبل، وعبر سموه عن ثقته في أن زيارة الرئيس السيسي للدولة ستشكل دفعة قوية للعلاقات الإماراتية - المصرية على المستويات كافة.

من جانبه أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن بالغ سعادته بزيارة دولة الإمارات ولقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مؤكداً خصوصية العلاقات التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وشعبيهما الشقيقين، وهنأ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لدولة الإمارات متمنياً له التوفيق والسداد في قيادة الدولة لمزيد من التطور والتقدم.

وأشاد الرئيس المصري بالمواقف المشرفة التي تتخذها دولة الإمارات لدعم مصالح الشعوب العربية وقضاياها، متمنياً للإمارات مزيداً من الرخاء والازدهار.

وقال: «إن الإمارات وعلى خطى الشيخ زايد وقفت إلى جانب مصر في أصعب المواقف، فالشعب المصري لن ينسى أبداً وقفة الإمارات خلال أحداث 2013 منوهاً إلى أن هذه الوقفة هي من عززت صمود مصر خلال تلك الفترة الصعبة، فكل التحية والتقدير والامتنان للأشقاء

■ بحضور محمد بن زايد .. السيسي مصافحاً مستقبليه طحنون ومنصور بن زايد

■ .. وزايد بن حمدان بن زايد بحضور خالد بن محمد بن زايد ونهيان بن مبارك وخليفة بن طحنون

ـــت العلاقـات الأخويـــة والقضايـا الإقليميـة والدوليـة

ـــن زايد:

ـــرارها تمثل مصلحة للإمـارات والعـرب

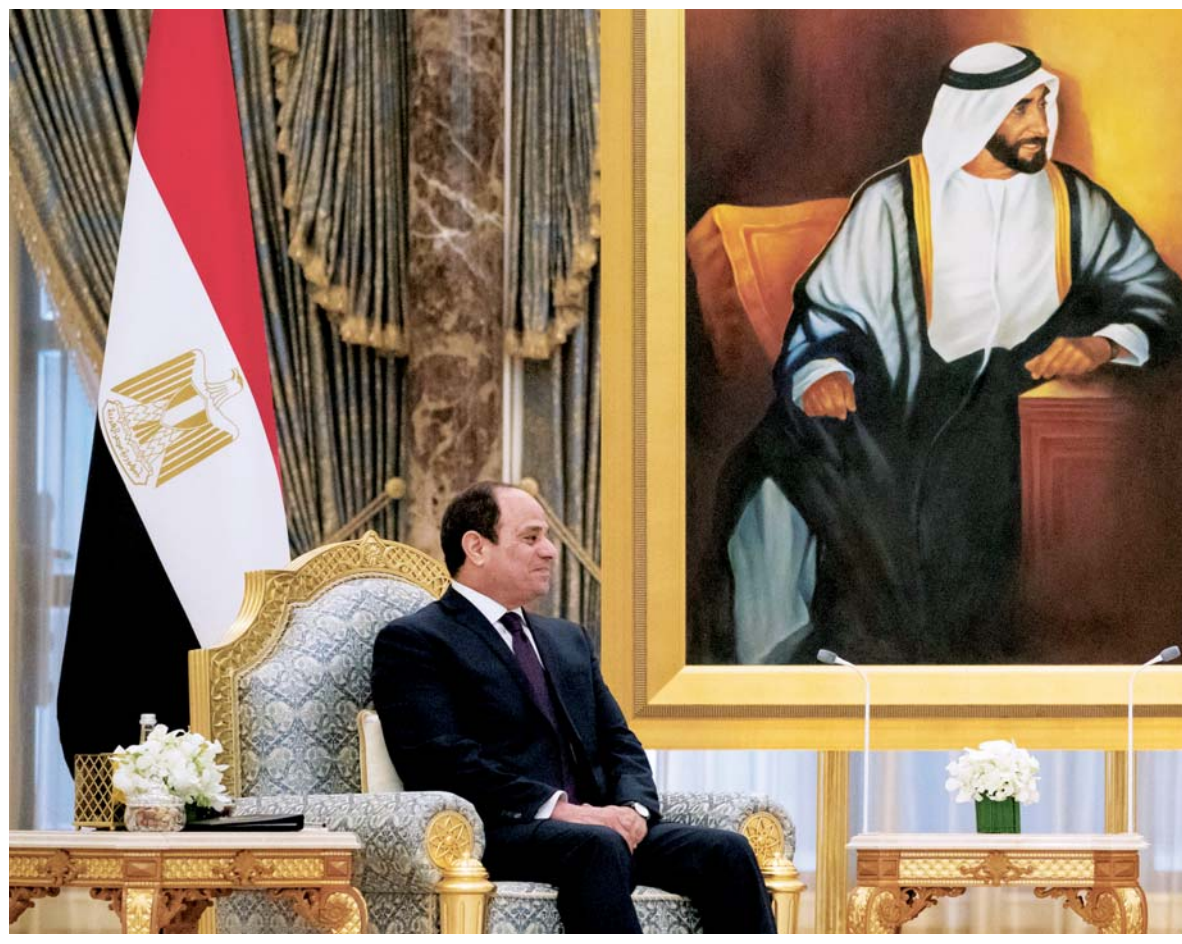

■ محمد بن زايد مصافحاً السيسي خلال اللقاء

- السيسي يهنئ خليفة بإعادة انتخابه رئيساً للإمارات متمنياً له التوفيق والسداد
- الرئيس المصري يشيد بمواقف الإمارات لدعم مصالح الشعوب العربية وقضاياها
- الشعب المصري لن ينسى وقفة الإمارات خلال أحداث 2013
- لدينا القدرة على مواجهة التحديات وقادرون على حماية وصيانة أمننا القومي

■ بحضور محمد بن زايد.. عبد الفتاح السيسي يسجل كلمة في سجل كبار الشخصيات

أنور قرقاش: الزيارة تعزز الصداقة

أكـد معالـي الدكتور أنور قرقـاش، وزير الدولة للشـؤون الخارجية في تدوينة عبر حسـابه في«تويتـر»، أن الزيـارة الناجحة للرئيس عبد الفتاح السيسـي، رئيس جمهورية مصر العربية، ولقاءه صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يعززان الصداقة والتحالف، مشيراً إلى أن الخيار العربي هو الضمان الأساس في الظروف الإقليمية الاستثنائية، ومصر عمود رئيس لهذا البناء الاستراتيجي. دبي - البيان

فـي دولة الإمارات». وأضاف: «مصيرنا مشـترك، ولدينـا القـدرة علـى مواجهة أي تحـد، ونحن قـادرون على حماية وصيانة أمننا القومي ورد أي اعتداء، قـادرون على ذلك سـواء تجاه تحديات إرهابية أو تحديات تمس الأمن في الخليج أو في مصر أو في منطقتنا العربية».

وأشار الرئيس المصري إلى أنه متى ما كنا معاً متآخين متعاونيـن في الخير والسـلام والتنمية والتعميـر فـإن لدينا الفـرص لتحقيـق الأفضل لشعوبنا في المجالات الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية وغيرها.

وشـدد مجـدداً على قـوة ومتانـة العلاقات الأخوية التي تربط مصر بدولة الإمارات والقائمة على ثوابت راسخة لن تتغير بمشيئة الله.

وسـجل كلمة في سـجل كبار الشخصيات في القصر قال فيها: «من دواعي سـروري زيارة دولة الإمـارات الشـقيقة التـي أكن لها ولشـعبها كل محبة وتقدير، مع خالص الشـكر والتقدير لحفاوة الاسـتقبال وكـرم الضيافـة، وأصـدق التمنيات للإمارات بكل الخير ومزيد من التقدم والازدهار.. ونتطلـع إلى أن تمثل هذه الزيارة خطوة جديدة على طريـق توثيق العلاقات الأخويـة والتعاون الفاعل للارتقاء بالتعاون المشـترك في المجالات كافة إلى آفاق أرحب تلبي تطلعاتنا».

وقد أقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مأدبة غـداء تكريماً للرئيس عبدالفتاح السيسـي.. رافقها عزف لفرقة موسـيقية بجانب العـود والربابة وفقـرة فن «التغـرودة» وأخرى غنائية للطرب الأصيل وكورال الأطفال.

حضر جلسـة المباحثات ومأدبة الغداء سـمو الشـيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسـمو الشـيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شـؤون الرئاسـة وسـمو الشـيخ حامد بـن زايد آل نهيـان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي وسـمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي وسمو الشـيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشـار صاحب السـمو رئيس الدولة وسـمو الشـيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضـو المجلـس التنفيذي لإمـارة أبوظبي رئيس مكتـب أبوظبي التنفيذي ومعالي الشـيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسـامح والشـيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان والشـيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان مدير تنفيذي مكتب شـؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي والشـيخ محمـد بن حمد بن طحنـون آل نهيان رئيس مجلس إدارة شـركة أبوظبي للمطارات إلى جانـب عدد من الشـيوخ والوزراء والمسـؤولين في الدولة.

كما حضرهما الوفد المرافق للرئيس المصري، الذي يضـم اللواء أركان حرب مصطفى شـريف محمـود طلعـت صبـور، رئيـس ديـوان رئيس الجمهوريـة والدكتـورة هالـة حلمـي السـعيد يونـس وزيـرة التخطيـط والمتابعـة والإصلاح الإداري واللـواء عبـاس مصطفـى كامـل محمد رئيس المخابرات العامة واللواء محسـن محمود عبدالنبـي مدير مكتب رئيـس الجمهورية واللواء طيـار أركان حرب شـرف غريب الـداودي نائب رئيس الديوان وشـريف البديوي سفير مصر لدى الدولة.

استقبال

هذا وكان صاحب السـمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيـان ولي عهد أبوظبـي نائب القائد الأعلى للقوات المسـلحة، قد اسـتقبل أمس عبد الفتاح السيسـي رئيس جمهورية مصر العربية الشـقيقة الذي يقوم بزيارة دولة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تسـتغرق يومين.وجـرت لضيف البلاد الكبير مراسـم استقبال رسـمية لدى وصوله قصر الوطـن، فيما رافق موكبه ثلة من الفرسـان على صهوات الخيول العربية الأصيلة في ساحة القصر.

وحلـق فريـق «فرسـان الإمـارات» الوطني للاسـتعراضات الجوية في سـماء القصر مشـكلاً لوحة بعلم مصر الشـقيقة وقدمت فرقة الفنون الشـعبية عروضها الفلكلوريـة وأهازيجها التراثية المتنوعـة، ولـوح مجموعة من الأطفـال بأعلام البلدين احتفاء بزيار فخامته.

ثم اصطحب صاحب السـمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الضيف إلى منصة الشـرف وعزف السـلامان الوطنيان لدولة الإمـارات وجمهورية مصـر العربية، فيما أطلقـت المدفعية 21 طلقة ترحيباً بزيارة فخامة الرئيس المصري.

وصافـح الرئيـس المصـري سـمو الشـيوخ والمسؤولين الذين رحبوا بزيارته ضيفاً عزيزاً إلى دولة الإمارات.

■ السيسي مصافحاً عبد الله بن زايد ونهيان بن مبارك

■ .. ويصافح خالد بن محمد بن زايد

الإمارات ومصر شريكتان في دعم الســـ

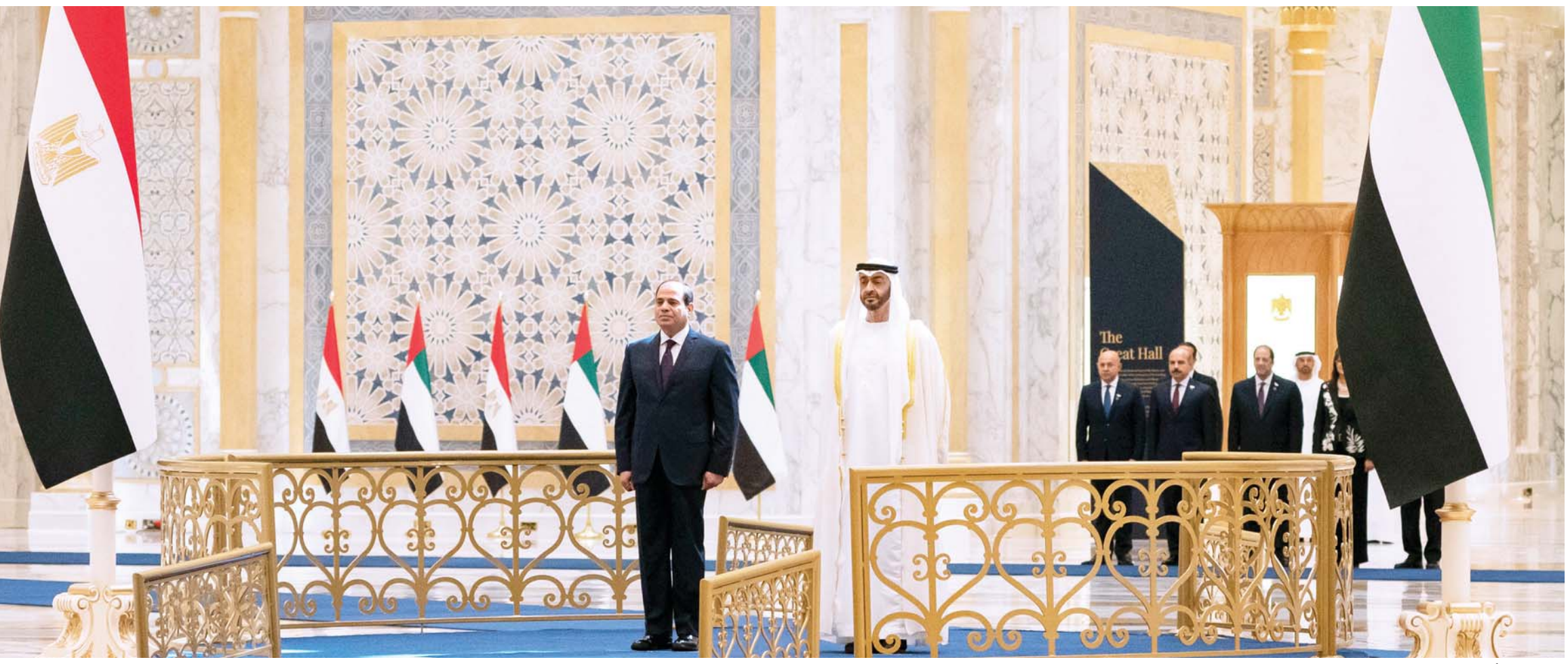

■ ولي عهد أبوظبي خلال استقباله الرئيس المصري | تصوير: راشد المنصوري وحمد الكعبي ومحمد الحمادي

■ محمد بن زايد وعبد الفتاح السيسي خلال المباحثات بحضور طحنون ومنصور وحامد وعبد الله بن زايد وسلطان بن خليفة وزايد بن حمدان بن زايد

محمد بن زايد يقلّد الرئيس المصري «وسام زايد»

■ محمد بن زايد خلال تقليد عبد الفتاح السيسي وسام زايد | تصوير: راشد المنصوري

■ وسموه في حديث مع عبد الفتاح السيسي

أبوظبي ـ وام

قلّد صاحب الســمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشــقيقة، «وســام زايد» الذي منحه له صاحب الســمو الشــيخ خليفة بــن زايد آل نهيان، رئيــس الدولة، حفظه الله، والذي يُعدّ أعلى وسام تقدمه دولة الإمارات لملوك الدول ورؤســائها وقادتهــا، وذلك تقديــراً وتثميناً لدوره في دعم العلاقــات الأخوية التاريخيــة الوثيقة والتعاون الاســتراتيجي المشــترك الذي يجمع البلدين الشــقيقين على الصعد كافة.

وقال صاحب الســمو الشــيخ محمد بن زايــد آل نهيان ــ خلال مراســم التقليــد التي جرت في قصر الوطن ــ إن تكريــم الرئيس عبد الفتاح السيســي «وســام زايد»: «يأتي تعبيــراً عن مدى تقديرنا واعتزازنا بدوره المحوري وجهوده الاستثنائية في النقلة النوعية المهمة التي تحققها العلاقات الأخويــة والتعاون والعمل المشــترك بين دولــة الإمارات وجمهورية مصر العربية في مختلف المجالات».

وأعرب ســموه عن اعتــزازه بالعلاقــات الأخوية المتينة ومســتوى تطــور التعاون المشــترك الذي يجمــع البلدين وشــعبيهما الشــقيقين، متمنياً لمصر الشقيقة وشعبها دوام التقدم والأمن والاســتقرار ومواصلــة تحقيق ما تتطلع إليه من تنمية وازدهار.

من جانبــه، أعرب الرئيس المصري عن شــكره وتقديره لصاحب الســمو الشــيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذا التكريــم الخــاص بمنحه «وســام زايد» الذي يحمل اســم شــخصية إنسانية اســتثنائية عالمية حظيت بمحبة وتقدير العالــم، متمنيــاً للعلاقات بيــن البلدين مزيــداً من التطور والتقدم الذي يلبي طموحاتهما نحو المستقبل المنشود.

ولي عهد أبوظبي والرئيس المصري يـــ منصة اســتثمارية مشــتركة بـ20 مليـــ

■ محمد بن زايد وعبد الفتاح السيسي يتوسطان سلطان الجابر وهالة السعيد عقب توقيع الاتفاقية | تصوير: حمد الكعبي

ـــلام والاســـتقرار بالمنطـــقة العربيـــة

■محمد بن زايد وعبد الفتاح السيسي خلال اللقاء

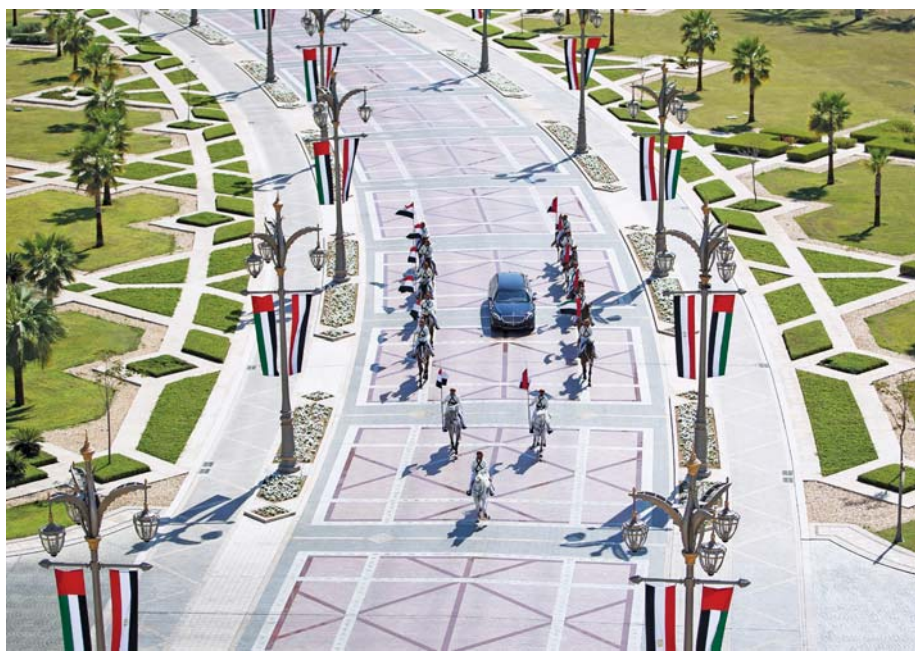

■ الخيالة يرافقون السيسي الى قصر الوطن

■ فريق فرسان الامارات خلال استقبال السيسي

ـــشهدان تأسيس ـــار دولار

■ أبوظبي – وام

شـهد صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد آل نهيـان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسـلحة، والرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، أمس، إطلاق منصة استثمارية استراتيجية مشـتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصـر العربيـة، بقيمة 20 مليـار دولار مناصفةً، عبر شـركة أبوظبي التنموية القابضة «القابضة» وصندوق مصر السيادي.

وقال سـموه، في حسابه الرسـمي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتـر»: «أطلقت مـع أخي الرئيـس عبد الفتاح السيسـي منصة اسـتثمارية استراتيجية مشـتركة بين الإمارات ومصر بقيمة 20 مليار دولار، لتنفيـذ مشـاريع حيوية في مجالات لهـا جدواها الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة لبلدينا وشعبينا الشقيقين».

وتهدف هذه الشراكة إلى تأسـيس مشاريع استثمارية استراتيجية مشتركة أو صناديق متخصصة أو أدوات استثمارية للاستثمار في عدة قطاعات، أبرزها الصناعـات التحويلية والطاقة التقليدية والمتجددة والتكنولوجيـا والأغذيـة، إضافة إلـى العقارات والسـياحة والرعاية الصحيـة والخدمات اللوجسـتية والخدمات الماليـة والبنية التحتية وغيرها.

وقّع اتفاقية الشـراكة، في هذا الصـدد من جانب دولة الإمارات، معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة، ومن جانب مصر الدكتورة هالة حلمي السـعيد، وزيـرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري رئيسة مجلس إدارة الصندوق السيادي المصري.

وقـال الدكتور سـلطان الجابـر: «تماشـياً مع توجيهـات القيادة الرشـيدة في دولة الإمارات، يسـرنا توقيع هذه الاتفاقية لتأسـيس منصة اسـتثمارية اسـتراتيجية مشـتركة بين دولة الإمـارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية الشـقيقة اللتين تجمعهما علاقات تاريخية وثيقة تشـمل مختلف المجالات، وتشـكّل هـذه الاتفاقية خطوة جديدة تعزز صـرح العلاقات المتميزة التي تجمع بين بلدينا الشقيقين».

رؤية

وأضـاف: «أن هذه المبادرة تهدف إلـى تقديم رؤية مبتكرة جديدة لمفهـوم تضافـر الجهود مـن خلال تنفيذ اسـتثمارات اسـتراتيجية مشتركة مجدية تحقق عائداً اقتصادياً مربحاً للطرفين مع التركيز على المشاريع الاقتصادية التنموية في مختلف القطاعات».

وأشـار الجابر إلى أن الاتفاقية تضع الإطار الرسمي لصيغة الشراكة، وتمهد الطريق لبدء العمل الفعلي في المشاريع والمبادرات المستهدفة التي تسهم في تعزيز التقدم في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت الدكتورة هالة حلمي السـعيد: «إن الاتفاقية تشكّل نموذجاً للعلاقات الراسـخة والقوية بين جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات منذ عهد المغفور له الشـيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، المسـتمرة بالنمو والتقدم والتطور، والقائمة على مبادئ وأسـس تركز علـى التنمية وخدمة الإنسـان وتحقيـق أهداف اسـتراتيجية التنمية المسـتدامة 2030، كما تتواءم مع رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسـي ودعمه وتشـجيعه طوال مرحلة الإعداد لتأسـيس هذه الشـراكة التي سـتعزز مشـاركة القطاع الخاص في الاقتصاد المصري كدافع أساسـي للنمو الاقتصادي».

وأضافـت أن التحالـف مع شـركة أبوظبـي التنمويـة القابضة «القابضة» هو باكورة أعمال صندوق مصر السـيادي الذي يستهدف عـدة قطاعات اسـتثمارية تتـواءم مع أهـداف شـركائنا في دولة الإمارات الشقيقة.

محمد بن زايد والسيسي يشهدان تبادل اتفاقيات ومذكرات بين البلدين

■ محمد بن زايد وعبد الفتاح السيسي يشهدان تبادل مذكرة التفاهم بين عبيد الطاير وهالة السعيد | **تصوير: حمد الكعبي**

■ ويشهدان تبادل الاتفاقيات بين عبيد الزعابي وهالة السعيد

■ .. ويشهدان حفل تبادل مذكرة التفاهم بين ناصر الهاملي وهالة السعيد

■ أبوظبي – وام

شـهد صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايـد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسـلحة، والرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، رئيـس جمهورية مصر العربية الشـقيقة، أمس، في قصر الوطن، تبادل عدد من الاتفاقيات ومذكـرات التفاهم بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصـر العربية التي تهدف إلى تطوير مستوى العمل المشترك والتنسيق بين البلدين الشقيقين وتأطير مختلف جوانب التعاون.

شـملت الاتفاقيات والمذكرات التـي تبادلها الجانبان اتفاقـاً بين حكومتـي دولة الإمـارات العربيـة المتحدة وجمهورية مصر العربية بشـأن تجنـب الازدواج الضريبي ومنـع التهرب من الضرائب بالنسـبة إلـى الضرائب على الدخـل، تبادلها معالي عبيد بن حميد الطاير، وزير الدولة للشـؤون المالية، والدكتورة هالة حلمي السـعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصـلاح الإداري في مصر، ومذكرة تفاهـم في مجال القوى العاملـة تبادلها معالي ناصر بن ثاني الهاملي، وزير الموارد البشـرية والتوطين، والدكتورة هالة السـعيد، إلى جانب مذكرة تفاهم بين هيئة التأمين في الدولة والهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، تبادلها إبراهيـم عبيد الزعابي، المدير العام لهيئة التأمين ووزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر.

حضر المراسم سـمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشـار الأمن الوطني، وسـمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيـان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شـؤون الرئاسـة، وسـمو الشـيخ حامد بن زايد آل نهيـان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسـمو الشـيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسـمو الشيخ الدكتور سـلطان بـن خليفة آل نهيان، مستشـار صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيـان، عضو المجلـس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، ومعالي الشـيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسـامح، والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان، والشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، المدير التنفيذي لمكتب شـؤون أسـر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة شـركة أبوظبي للمطارات، إلى جانب عدد من الشيوخ والوزراء والمسؤولين في الدولة.

كمـا حضرهـا الوفد المرافـق للرئيس المصـري الذي يضـم اللواء أركان حرب مصطفى شـريف محمود طلعت صبـور، رئيس ديـوان رئيـس الجمهورية، واللـواء عباس مصطفى كامل محمد، رئيس المخابرات العامة، وعدداً من المسؤولين المصريين، وشريف محمد فؤاد البديوي، سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

في البيان الختامي المشترك لزيارة السيسي إلى الدولة

الإمارات ومصر تؤكدان تكثيف التشاور في القضايا المشتركة

■ محمد بن زايد مصافحاً عبد الفتاح السيسي | تصوير:عيسى الحمادي

- تعزيز البيئة الاستثمارية في البلدين لتحقيق التنمية والرخاء
- ترحيب باتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي
- مكافحة الإرهاب في ليبيا ودعوة الأطراف لاستئناف العملية السياسية
- دعوة إيران إلى الاستجابة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية المحتلة
- رفض التدخلات الإقليمية في المنطقة بما فيها الإيرانية والتركية

■ أبوظبي – وام

انطلاقاً من العلاقة الأخوية المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وفي إطار الزيارة الرسمية للرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 13 إلى 14 نوفمبر 2019، عقد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، جلسة مباحثات مع أخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية بحضور وفدين رفيعي المستوى من البلدين.

وأشاد الجانبان في البيان الختامي المشترك بالمستوى المتميز الذي وصل إليه التعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية في مختلف المجالات، في ظل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، واستناداً إلى العلاقات التاريخية بين البلدين أعرب الجانبان عن التطلع إلى تعزيز هذه العلاقات ودفعها إلى آفاق أرحب من التطور والتقدم، من خلال تكثيف التشاور والتنسيق الثنائي بين البلدين حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومواصلة التعاون في استكشاف الفرص المتاحة لدى الجانبين بما يحقق آمال وتطلعات شعبي البلدين الشقيقين.

وأشاد الجانبان بالعلاقات الاقتصادية المتميزة بين البلدين، حيث تعد جمهورية مصر العربية الشريك التجاري الأول لدولة الإمارات العربية المتحدة على مستوى القارة الأفريقية، في حين تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة المصدر الأول للاستثمارات الأجنبية في جمهورية مصر العربية على مستوى العالم، وتحتل المرتبة الثالثة عالمياً بين أكبر الأسواق التصديرية للمنتجات المصرية.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للنمو الملحوظ في حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي حقق ارتفاعاً تاريخياً ليصل إلى حوالي 5,5 مليارات دولار في العام 2018.

وأكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي، والعمل على تعزيز البيئة الاستثمارية المحفزة للمستثمرين في البلدين، بهدف دعم الاستثمارات القائمة وجذب الاستثمارات الجديدة خلال الفترة المقبلة، وبما يحقق ما يطمح إليه شعبا البلدين من تنمية ورخاء وازدهار.

اتفاق الرياض

كما رحب الجانبان باتفاق الرياض الذي تم التوقيع عليه بتاريخ 5 نوفمبر 2019 بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، مع الإشادة بالدور المحوري للمملكة العربية السعودية والجهود الخالصة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لجمع الأطراف اليمنية على طاولة الحوار، وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم التوصل إلى هذا الاتفاق، وأكد الجانبان دعم جميع الجهود التي تحافظ على وحدة وسيادة اليمن، وتخدم مصالح الشعب اليمني وتسهم في استعادة الأمن والاستقرار في اليمن، ووقف التدخلات الخارجية في هذا البلد الشقيق.

وأعرب الجانبان عن القلق إزاء انتشار الميليشيات المتطرفة والجماعات الإرهابية المسلحة في ليبيا في ظل استمرار حالة الانقسام في البلاد، مع التأكيد على أهمية مكافحة الإرهاب في ليبيا.

وفي هذا السياق، يدعو الجانبان جميع الأطراف لاستئناف العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة، كما جدد الجانبان التأكيد على الدعم الكامل للجهود المبذولة من قبل الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة في سبيل التوصل إلى حل لهذه الأزمة.

وأعرب الجانبان عن الارتياح للتقدم المحرز في اجتماعات واشنطن الوزارية الأخيرة حول أزمة سد النهضة، مؤكدين أهمية التوصل لاتفاق يؤمن حقوق دول حوض النيل ويتفادى إحداث أي ضرر لمصالحها المائية، وشدد الجانبان على أهمية التوصل لحل نهائي لهذه المشكلة بحد أقصى قبل منتصف شهر يناير 2020 وفقاً لما تم الاتفاق عليه في اجتماعات واشنطن الوزارية.

وأكد الجانبان الدور القيادي الذي تقوم به جمهورية مصر العربية في التصدي للإرهاب الغاشم، وجددا التزامهما بالتعاون من أجل مكافحة التطرف والإرهاب مع التأكيد على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في التصدي للتطرف والإرهاب.

وتبادل الجانبان وجهات النظر حول أبرز المستجدات العربية والإقليمية، وأعربا عن الارتياح لتطابق الرؤى بين البلدين حيال مختلف القضايا والأزمات التي تمر بها دول المنطقة، وأكد الجانبان أهمية تضافر الجهود من أجل حل النزاعات في المنطقة بالطرق السلمية.

كما أكد الجانبان أهمية الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، كونه ركناً أساسياً للأمن والاستقرار في المنطقة.

وجدد الجانبان التأكيد على سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث - طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى - المحتلة من قبل إيران ودعوة الحكومة الإيرانية إلى الاستجابة لدعوة دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة إما من خلال المفاوضات المباشرة أو باللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

وأدان الجانبان استمرار التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة والتي من شأنها أن تهدد الأمن والاستقرار، وجددا تأكيدهما على رفض التدخلات الإقليمية في المنطقة بما فيها الإيرانية والتركية، كما أكد الجانبان على القرار العربي برفض واستنكار العدوان التركي الأخير على شمال شرقي سوريا، باعتباره خرقاً واضحاً لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وشدد الجانبان على أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في ضمان حرية الملاحة البحرية وأمنها وسلامتها، وكذلك حرية الملاحة في المضائق الدولية، وحماية أمن منشآت الطاقة في منطقة الخليج العربي وخليج عمان والبحر الأحمر.

وناقش الجانبان أبرز مستجدات القضية الفلسطينية، وهي قضية العرب المركزية، وأكدا أهمية التوصل إلى حل عادل وشامل ودائم لهذه القضية مبني على حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات الصلة.

وأشاد الجانبان بدور الأزهر الشريف بوصفه منارة لمكافحة الفكر المتطرف ونشر مبادئ الاعتدال والوسطية، كما تناول الجانبان الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة في الترويج لقيم التسامح والتعايش السلمي بين الحضارات والأديان.

وفي ختام الزيارة، أعرب عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، عن شكره لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على ما حظي به والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة أثناء زيارتهم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

محمد بن زايد يودع السيسي لدى مغادرته البلاد

■ محمد بن زايد خلال وداع السيسي لدى مغادرته البلاد | تصوير: حمد الكعبي

■ أبوظبي – وام

غادر عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، البلاد أمس بعد زيارة دولة إلى الإمارات العربية المتحدة استغرقت يومين، وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الرئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما كان في وداعه والوفد المرافق سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وعدد من الوزراء والمسؤولين في الدولة.

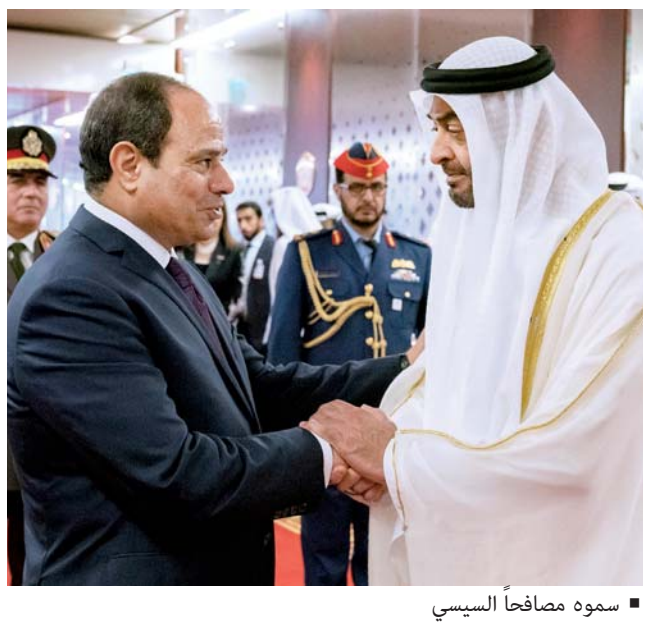

■ سموه مصافحاً السيسي

السيسي يطلع على مبادرات «أدنوك» في تطبيق التقنيات الرقمية

■ أبوظبي – وام

زار الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، أمس، معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «أديبك 2019»، الذي يقام بمركز أبوظبي الوطني للمعارض. وتفقد الرئيس المصري خلال الزيارة جناح «أدنوك» في المعرض، حيث رحب معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها، وأعضاء الفريق التنفيذي في الشركة. واطلع في جناح «أدنوك» على مبادرات التحول الرقمي، التي تنتهجها أدنوك، للاستفادة من أحدث الحلول التقنية وتطبيقها في كامل مراحل وجوانب العمل وسلسلة القيمة، وذلك لتقليل أعطال المعدات الأساسية ورفع كفاءتها وتحسين معدلات استخلاص النفط وزيادة كفاءة الطاقة والاستجابة بمرونة لمتقلبات الأسواق، حيث تعمل «أدنوك» على تطبيق أحدث التقنيات في مجالات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات و«البلوك تشين» وتعلم الآلة. كما زار الرئيس المصري عدداً من الأجنحة العربية والأجنبية المشاركة في المعرض، واطلع على أحدث مبادراتها وحلولها التقنية في هذا المجال الحيوي.

■ السيسي يستمع إلى شرح من سلطان الجابر عن مبادرات أدنوك | وام

السفير المصري:علاقاتنا مع الإمارات متنامية ومتميزة

■ أبوظبي– وام

أكد شريف محمد فؤاد البديوي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة أن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية إلى دولة الإمارات الشقيقة تأتي في وقت مهم، تشهد فيه المنطقة العديد من التحديات التي تتطلب المزيد من التنسيق والتشاور بين قيادتي البلدين الشقيقين حيال القضايا الراهنة.

وقال البديوي في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»: إن زيارة الرئيس السيسي تجسد التقدير الكبير من جانب دولة الإمارات للدور المصري في المنطقة، وذلك في ظل العلاقات الإماراتية- المصرية المتنامية والمتميزة.

وأكد في تصريحه بمناسبة زيارة الرئيس المصري الرسمية للدولة أهمية دور الإمارات عقب ثورة 30 يونيو في مساندة مصر من خلال الجهود التنموية، حيث لعبت الإمارات دوراً مهماً في الوقوف إلى جانب مصر، والذي كان له أكبر الأثر في نفوس الشعب المصري، الذي يكن كل الاحترام والتقدير لدولة الإمارات وشعبها الشقيق. وأضاف أن الزيارة ستشهد توقيع العديد من الاتفاقيات المهمة بين الجانبين، والتي تأتي في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الإمارات ومصر، لافتاً إلى أن دولة الإمارات تحتضن عدداً كبيراً من أبناء الجالية المصرية.

وأشار السفير المصري إلى أن حجم التبادل التجاري بين الإمارات ومصر في نمو مستمر، إضافة إلى وجود العديد من الاستثمارات المهمة لدولة الإمارات في مصر في مجالات متنوعة وحيوية، مشيراً إلى أن الحكومة المصرية تسعى إلى زيادة الاستثمارات الإماراتية خلال المرحلة المقبلة، وذلك في ظل تطور مسيرة البناء والتنمية التي تشهدها مصر وإطلاقها الكثير من المشاريع العملاقة، التي تصب في مصلحة الشعب المصري، وتعمل على زيادة وتحسين البنية التحتية.